

## تنتائيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

## الإنكار ليس حلاً.. ولا القمع

في درسنا الصحفي الأكاديمي الأول، تعلمنا أن الخبر ليس أن يعرض كلب إنساناً وإنما هو أن يعرض إنساناً كلباً. لكن منذ أيام تحولت عضه كلب إنسان إلى خبر تناقلته محطات تلفزيوني وصف ورقية وإلكترونية عبر العالم، والسبب أن عملية العرض كانت تنقل على الهواء مباشرة وإن العضوض هو المذيع التي كانت تقدم على الهواء برنامجاً يتعلق بالكلب الذي عضها بالذات.

في السياق نفسه تحولت ولادة امرأة بريطانية إلى خبر تناقلته وسائل الإعلام المختلفة. والخبر في هذه الولادة أن المرأة الولدة كانت قد تحولت إلى رجل بعد أن ولدت كامرأة وبأعضاء تناسلية ذكرية في الوقت نفسه. المرأة المتحولة إلى رجل احتفظت بأعضائها الأنثوية (الرحم والمبيض) ما مكنتها (أو مكنته) من الحمل ومن ثم الولادة، في أول حادث من نوعه في بريطانيا، فهذه هي المرة الأولى التي يحمل فيها وولد رجل تحول في شكله الخارجي من امرأة.

على أية حال فإن القضية الفريدة في نوعها لن تعمل مشكلة لا مع السلطات الدينية (الكثيسة) ولا مع السلطات الرسمية (الحكومية) ولا مع المجتمع، فالحق في التحول الجنسي من امرأة إلى رجل أو من رجل إلى امرأة مكفول شرعاً وقانوناً ومقبول اجتماعياً هناك، ذلك أن الجميع في بريطانيا وسواها من البلدان المتحضرة يؤمنون بأن التغيير، في الاسم والرأي والعقيدة السياسية أو الدينية والجنس، حق من الحقوق الشخصية الواجب كفالتها واحترامها.

هذا بالطبع يختلف تماماً عما هو سائد لدينا، فالتحول من جنس إلى جنس، وبخاصة من رجل إلى امرأة، يصل إلى درجة التحريم، فلا المؤسسات الدينية تبيحه ولا المؤسسات الرسمية تقر به، فيما أغلبية المجتمع لا تقبل به وقد استنكرته أيضاً، مع أن الرجال الذين ولدوا بأعضاء أنثوية أو النساء اللاتي ولدن بأعضاء ذكرية لم يفعلوا ذلك بإرادتهم، ليست المسألة أن هناك نساء يردن أن يسترجعن أو رجالاً يريدون أن يتخذنوا كما يشاء، إنما هم هكذا ولدتهم أمهاتهم، وهم يرغبون بالتحول الكامل إلى الصفة الغالبة فيهم. وحتى من الناحية الدينية فمن المفترض أن تقر المؤسسات الدينية بالحق في التحول من جنس إلى جنس باعتبار أن ذلك مما أَرادَه الله ولا إرادته.

قرأت منذ أيام عن محنة يواجهها بعض المتحولين جنسياً (في السر طبعاً) أو الراغبين في التحول، فالمستشفيات لا تساعد في إعادتهم جراحياً إلى طبيعتهم التي خلقوا بها، كرجال أو نساء، والسلطات الحكومية لا تفتح أمامهم باباً، ورجال الشرطة يلاحقونهم ويسبون معاملتهم بقسوة مفرطة وينظرون إليهم باعتبارهم شاذين، بل يبتزونهم مادياً، وحينسبياً أيضاً. في بريطانيا توجد جمعية خيرية خاصة بتقديم العون والمشورة للمتحولين جنسياً، تحمل اسم "يومونت"، وثمة جمعية أخرى متخصصة بإجراء أبحاث علمية تتصل بقضايا التحول الجنسي، لدراسة هذه الحالات وتقديم المشورة العلمية للمتحولين أو الراغبين في التحول.

نحن أيضاً نحتاج إلى أن ندرک مؤسساتنا الدينية ودوائرها الرسمية، أن هذه القضية طبيعية ولا تنطوي على أي عيب أو شذو، وأن القمع لا يجدي ولا يُفضي إلى حل لما تراه هذه المؤسسات والدوائر مشكلة من صنع أصحابها. الحل هو بالاعتراف بأن التحول الجنسي حق من الحقوق الشخصية يتسق وينجواب مع ما أَرادَه الله أو فعلته الطبيعة.

## إبراهيم

**صراحة وموضوعية، صفتان اتسم بها، حسب رئيس البرلمان اسامة النجيفي، الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني والذي عقده ممثلو الكتل أمس في قاعة اللجنة الخارجية في مجلس النواب، وحضره ارشد الصالحي وسلمان الجميلي وعدنان الجنابي واحمد المساري وحسين الشعلان وعن التحالف الوطني خضير الخزاعي وخالد العطية وعمار طعمة وبهاء الاعرجي وخالد الاسدي فيما حضر عن التحالف الكردستاني روز نوري شاويس وفواد معصوم.**

## إبراهيم

غير ان التحالف الكردستاني أكد عدم وجود مؤشرات تدعو للتفاوض بين الكتل السياسية التي تتمسك بشروطها حتى اللحظة ولا توجد اي بوادر لحل الأزمة السياسية. وفي تطور لاحق كشف ائتلاف دولة القانون موافقة على مناقشة ملفي نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي المتهم بدعم جماعات مسلحة ونائب رئيس الوزراء صالح المظك الذي طلب رئيس الحكومة نوري المالكي سحب الثقة عنه لكن بعيدا عن المؤتمر الوطني.

وقال النائب عن دولة القانون سلمان الموسوي في تصريح خص به (المدى) أمس "قررنا الموافقة على مناقشة ملفي الهاشمي والمظك لكن بعيدا عن المؤتمر الوطني المرتقب"، متابعا "أي أن هذا الأمر يكون في اللقاءات الجانبية بين العراقية ودولة القانون". هذا الموقف الجديد للتحالف الوطني، ينتظر وعلى ما يقول الموسوي، "مرونة أكثر من قبل العراقية لأجل حلحلة الأزمة السياسية".

وبالعودة إلى اجتماع الامس فقد تمت مناقشة أوراق الكتل السياسية، واتفقوا على استكمال اللقاءات الأحد المقبل، في وقت أكد التحالف الوطني انه سيعمل على وضع آلية موحدة للمؤتمر المرتقب مع ممثلي الكتل السياسية. بيان للنجيفي نقل عنه القول ان

## الكتل تناقش أوراقها الثلاث.. والكردستاني؛ لا توجد مؤشرات تدعو للتفاوض

## دولة القانون لـ(المدى)؛ بحث ملفي الهاشمي والمظك في لقاءات جانبية

المقبلة لحصر الخلافات ما بين الكتل السياسية". وأضاف انه "سيتم توجيه الخلافات إلى رئاسة الوزراء ورئاسة الجمهورية لحل أغلبها أو المستعصي منها ومن ثم توجيهها وطرحها في اللقاء الوطني المرتقب وقوعه".

وأشار الاعرجي إلى ان "يوم الأحد المقبل هو الموعد الرسمي والنهائي لعقد الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية، وعلى صعيد متصل، قال المتحدث باسم التحالف الكردستاني فهاد الاتروشي "أن الكتل السياسية تمارس جهدا نحو إنجاز المؤتمر الوطني والعمل على إذابة الجليد"، لكنه اعترف في تصريح خص به (المدى) بـ"عدم وجود مؤشرات تدعو للتفاوض"، مستدلا بـ"تمسك كل طرف سياسي بما يريده ولا يوجد تنازل فحنن اليوم لا نعرف جدول اعمال المؤتمر ولا يوجد اي حل للازمة السياسية فافترض ان تبحث هذه اللجان التحضيرية ايجاد مخرج للازمة وتترك الامور الجهورية إلى قادة الكتل وهو ما لم يحدث حتى اللحظة".

يذكر أن العراق يعيش أزمة سياسية كبيرة هي الأولى بعد الانسحاب الأميركي، على خلفية إصدار مذكرة قبض بحق نائب رئيس الجمهورية القبيادي في القائمة العراقية طارق الهاشمي، بعد اتهامه بدعم الإرهاب، وتقديم رئيس الوزراء نوري المالكي طلبا إلى البرلمان بسحب الثقة عن نائبه صالح المظك القبيادي في القائمة العراقية أيضا، بعد وصف الأخير للمالكي بأنه "ديكتاتور لا يبني"، الأمر الذي دفع العراقية إلى تعليق عضويتها في مجلسي الوزراء والنواب، وتقديمها طلبا إلى البرلمان بحجب الثقة عن المالكي، قبل أن تقرر في (٢٩ كانون الثاني ٢٠١٢) العودة إلى جلسات مجلس النواب، فيما أعلنت في (٦ شباط ٢٠١٢) أن مكوناتها اتفقت على إنهاء مقاطعة مجلس الوزراء وعودة جميع وزرائها لحضور جلسات المجلس.

وعقدت اللجنة التحضيرية التي تضم ١٢ ممثلا من الكتل السياسية الرئيسية الاحد الماضي اجتماعها الثاني وأكدت الاتفاق على عدم مناقشة قضية الهاشمي سياسيا في المؤتمر الوطني المرتقب. من ناحيتها أكدت الكتلة العراقية على وجود عدة مشتركات في اوراق الكتل السياسية التي قدمت للجنة التحضيرية، مشيرة إلى ان الاجتماع الرابع سيعقد الاحد المقبل.

وقال رئيس الكتل العراقية في الاجتماع التحضيري الرابع سيعقد يوم الاحد المقبل. من جانبه اكد النائب عن كتلة الاحرار بهاء الاعرجي أن اجتماع اللجان التحضيرية لهذا اليوم كان مخمرا، وكان هناك تقارب في وجهات النظر بين الأطراف السياسية.

وقال الاعرجي في تصريح صحفي عقده أمس عقب الاجتماع انه "سكون هناك آلية للاجتماعات

والمظك، في مؤتمر صحفي بمجلس النواب امس ان "اجتماع اللجنة التحضيرية شهد مناقشة وثلاث الكتل السياسية الرئيسية العراقية والنحالف الوطني والتحالف الكردستاني قد قدمت أوراقها التي تسبق الدخول في المؤتمر الوطني.

اجتماع جديد على طريق استكمال التحضيرات للمؤتمر". وكانت الكتل السياسية الرئيسية الثلاث العراقية والنحالف الوطني والتحالف الكردستاني قد قدمت أوراقها التي تسبق الدخول في المؤتمر الوطني.



البرلمان.. (ارشيف)

## بغداد تسعى لاستعادة أسطولها العسكري من ايطاليا

## لجنة الدفاع لـ(المدى)؛ ٤٩ سفينة وزورقا تحمي المياه العراقية

حدثت خطوات سريعة لتدريب الكوادر والجنود لذلك كانت بمستوى استلامها المسؤولية المنتملة بالدفاع القطوي وحماية المنشآت النفطية العراقية". وأضاف "اليوم لدينا علاقات متميزة مع الدول الصديقة لتبادل الخبرات والتجارب، كما لدينا كوادر تخرجت من اكااديميات هذه الدول".

وذكر "ان العراق يسعى اليوم بكل قوته للسلامة والتعايش السلمي، لان سلامته وسلامة المنطقة ومصالح الجميع يجب ان تكون بعيدا عن الشد والجذب ومنطق القوة".

من مسالة التجاوز على المياه الاقليمية وانهاء المشاكل العالقة مع هذين البلدين". لكنه أكد وجود ما سماه بالهدوء النسبي في الممرات المائية مع الجوار بسبب المراقبة المستمرة لها طوال الفترة الماضية". كما تحتاج القوة البحرية وحسب طه "إلى كاسحة الغام فالعراق يفقتر لها وهي ضرورية، كما يجب الاستعانة بسفينة اسناد لرفع الزوارق العراقية بالقوود".

وكان وكيل وزير الدفاع سعدون الدليمي قد قال في نكري تأسيس القوة البحرية العراقية الشهر الماضي ان هذه القوة "عملت بجهد

الدوريات، وتشكو القوة البحرية حسب عضو لجنة الامن والدفاع قلة اعداد المنتسبين فهم يمتلكون فوجين للمشاة البحري والالي وهم بحاجة إلى اخر يدعم عملهم، وطالبت لجنة الامن والدفاع الحكومة العراقية بالتوجه إلى ايطاليا لاسترجاع الاسطول العسكري الموجود هناك منذ ١٩٨٢ يقول طه "أن صلاحيته منتهية".

وعن المشاكل البحرية مع دول الجوار، أوضح طه هناك بروتوكولان، الاول مع ايران و الاخر مع الكويت من اجل الانتهاء

المائي في وزارة النقل، وتطرق الحديث وعلى ما يقول عضو اللجنة شوان محمد طه إلى امرين؛ المشاكل بين وزارة النقل والقوة البحرية، والمشاكل التي تعانها القوة البحرية في العراق.

وقال شوان في تصريح خص به (المدى) عقب الاجتماع، انه بخصوص العقبات التي تواجه القوة البحرية العراقية "حدثنا عن امكانياتهم القتالية وعرفنا انهم يمتلكون اربع سفن دولية الغريب الركن على حسين علي مع العميد كريم هاشم مع صباح نوري الصراف مدير شؤون

التي تمتلكها تدل على عدم تحسن الكهرباء في الفترة المقبلة". وأكد عضو لجنة الطاقة ان التضييف سوف يحصل بعد ان يكمل البرلمان مناقشته للموازنة وبعض الامور الاكثر اهمية وبعدها سوف يدرج في جلسة البرلمان".

وشدد على ان تعاون اللجنة الحالي مع الوزارة سوف لن يكون خلال الصيف اذا ما يمكن تحسن الطاقة، وسيكون هناك حساب اسام البرلمان والذي يترك له مسالة جب الثقة عنه من عدمه".

ويعاني العراق نقصاً في الطاقة الكهربائية منذ بداية سنة ١٩٩٠، وازدادت ساعات تقنين التيار الكهربائي بعد سنة ٢٠٠٣ في بغداد والمحافظات، بسبب قدم الكثير من المحطات بالإضافة إلى عمليات التخریب التي تعرضت لها المنشآت خلال السنوات الخمس الماضية، حيث ازدادت ساعات انقطاع الكهرباء عن المواطنين إلى نحو عشرين ساعة في اليوم الواحد.

وكان عواد قد ذكر، إن اللجنة التحقيقية أصدرت تقريرها الأولي بشأن عقود وزارة الكهرباء التي أبرمتها مع الشركات الأجنبية والمحلية منذ عام ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١١، والذي يبين أن هناك بين ١٧ إلى ٢٠ عقداً يشوبها الكثير من المخالفات القانونية والدستورية وفساد بملايين الدولارات، موضحاً أن "أشخاصاً متورطين في تلك العقود عبر القيام بأعمال تزوير وابتزاز وتغيير للمواصفات الفنية".

التي تمسكها تدل على عدم تحسن الكهرباء في الفترة المقبلة". وأكد عضو لجنة الطاقة ان التضييف سوف يحصل بعد ان يكمل البرلمان مناقشته للموازنة وبعض الامور الاكثر اهمية وبعدها سوف يدرج في جلسة البرلمان".

وشدد على ان تعاون اللجنة الحالي مع الوزارة سوف لن يكون خلال الصيف اذا ما يمكن تحسن الطاقة، وسيكون هناك حساب اسام البرلمان والذي يترك له مسالة جب الثقة عنه من عدمه".

ويعاني العراق نقصاً في الطاقة الكهربائية منذ بداية سنة ١٩٩٠، وازدادت ساعات تقنين التيار الكهربائي بعد سنة ٢٠٠٣ في بغداد والمحافظات، بسبب قدم الكثير من المحطات بالإضافة إلى عمليات التخریب التي تعرضت لها المنشآت خلال السنوات الخمس الماضية، حيث ازدادت ساعات انقطاع الكهرباء عن المواطنين إلى نحو عشرين ساعة في اليوم الواحد.

وكان عواد قد ذكر، إن اللجنة التحقيقية أصدرت تقريرها الأولي بشأن عقود وزارة الكهرباء التي أبرمتها مع الشركات الأجنبية والمحلية منذ عام ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١١، والذي يبين أن هناك بين ١٧ إلى ٢٠ عقداً يشوبها الكثير من المخالفات القانونية والدستورية وفساد بملايين الدولارات، موضحاً أن "أشخاصاً متورطين في تلك العقود عبر القيام بأعمال تزوير وابتزاز وتغيير للمواصفات الفنية".

## البرلمان يضيف وزير الكهرباء لمعرفة

## استعدادات الصيف



عدي عواد

بغداد/ المدى

اعلنت لجنة الطاقة النيابية امس، عن جمعها ١٠٠ توقيع من النواب لاستضافة وزير الكهرباء في البرلمان للاطلاع على استعدادات الوزارة لتوفير الطاقة الكهربائية

وقال عضو اللجنة عدي عواد في اتصال هاتفي مع (المدى)، "جمعت لغاية الان نحو ١٠٠ توقيع من نواب داخل البرلمان لاستضافة وزير

الكهرباء الحالي عبد الكريم عفتان للاطلاع على استعدادات الوزارة لتوفير الطاقة الكهربائية خلال فصل الصيف المقبل".

وأضاف عواد ان "وزير الكهرباء للأسف سحب جميع الصلاحيات من قبل المديرين العامين وهذا سوف لا يمكننا من محاسبة المقصرين".

وأوضح ان "هناك كما هائلا من المعلومات والمتورطين وما وجدناه هو ان الوزير الحالي غير متعاون حاول التأخير في فتح الكثير من الملفات، مبينا انه تم تأخير ملفات لعدم معرفة الوزير بأبسط الامور الادارية بأن مجلس النواب هي الجهة الرقابية العليا وان هناك لجنة تم التصويت عليها وكان على الوزير عليه التعاون حتى نصل إلى حل لمشكلة الكهرباء".

وتابع عواد، رئيس اللجنة التحقيقية المختصة لمتابعة ملفات الكهرباء" ان عواد وزير الكهرباء بخصوص توفير الطاقة خلال فصل الصيف تبدو غير مفهومة وواضحة، وان جميع المؤشرات والوثائق

## حقوق الإنسان البرلمانية تعذر من تسييس تظاهرات ٢٥ شباط

سواء كانت السلطة التشريعية او التنفيذية على خدمة الوطن وتقديم الخدمات، وكذلك توفير فرص العمل والقضاء على الفساد الاداري، وهذا من أجله خرج المواطنين للتظاهر.

ويشهد العراق منذ ٢٥ شباط الماضي، تظاهرات جانبت أنحاء البلاد تطالب بالإصلاح والتغيير والقضاء على الفساد المستشري في مفاصل الدولة، نظمها شباب من طلبة الجامعات ومتفقون مستقلون عبر مواقع التواصل الاجتماعي في شبكة الإنترنت، في وقت لا تزال الدعوات تتصاعد للتظاهرات في المحافظات كافة حتى تحقيق الخدمات بالكامل.

العاصمة أو في المحافظات". كما حضرت النابتة عن التحالف الكردستاني اشواق الجاف من تسييس التظاهرات لكي لايفسد هدفها الرئيسي.

ونقلت وكالة البغدادية نيوز عن اشواق الجاف قولها يجب على الجهات الامنية ووزارة الداخلية ان توفر الامن للمواطنين لكي لا تستغل هذه التظاهرات السلمية من قبل اية جهة ونفس هدفها الرئيسي. ووضحت الجاف ان التظاهرات حق دستوري نص عليه القانون فإذا كانت هذه التظاهرات سلمية وتراعي حقوق الشعب فليس من حقي انا او من حق اي نائب ان يمنعها. واعربت عن املاها ان يعمل الجميع

ما زالت حتى اليوم لا تؤمن بالعملية السياسية". وتابع "التظاهرات تؤثر على الدكتاتوريات وعلى خروج بعض رؤساء الدول". وأعرب محسن نتمنى أن يكون الشعب العراقي على وعي كامل والتظاهر كفه الدستور ولدينا أكثر من ٢٨ مادة دستورية تعطي الحريات للمواطن العراقي".

ودعا عضو لجنة حقوق الإنسان البرلمانية إلى أن تكون التظاهرة حضارية ثقافية ودون التعرض للبنى التحتية أو التجهج على القوات الامنية ودون تدخل أناس مدسوسين من قبل جهات قد تدفعهم لإقامة أعمال شغب أو غير ذلك إن كان في

بغداد/ المدى

دعت لجنة حقوق الإنسان البرلمانية الحركات الاحتجاجية التي من المتوقع ان تنطلق في ٢٥ شباط إلى ان لا تكون مفتعلة من قبل بعض الجهات السياسية التي لا تؤمن بالعملية السياسية الحالية.

وقال عضو لجنة حقوق الإنسان النائب زهير محسن في تصريح لوكالة البغدادية نيوز "يجب أن تكون التظاهرات التي سننطلق يوم ٢٥ شباط سلمية وغير مفتعلة من قبل بعض الجهات السياسية التي تسعى لتعطيل عمل الحكومة". وأشار إلى أن "بعض الجهات السياسية

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبتنا: بغداد/ كردستان/  
دمشق/ بيروت/ القاهرة/  
قبرص

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩  
بيروت، الحمرا، شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الاول  
تليفاكس: ٥٢٦٦٦٠، ٥٢٦٦٧

مدير التحرير  
علي حسين

نائب رئيس التحرير  
عدنان حسين

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير  
فخري كريم

بغداد، شارع أبو نواس  
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣  
بناية ١٤  
هاتف: ٥١٧٨٥٠٩، ٥١٧٧٩٥٠